

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



رئاسة الجمهورية

بيان مجلس الوزراء

ليوم الأحد 24 أفريل 2022

ترأس السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، اليوم الأحد 24 أفريل 2022، اجتماعا لمجلس الوزراء تناول بالدراسة والمتابعة والمصادقة مشاريع قوانين وعروضا تخص قطاعات الطاقة، الصناعة، الاتصال، النقل، والموارد المائية والأمن المائي.

بعد افتتاح الجلسة من قبل السيد رئيس الجمهورية، والاستماع لعرض الوزير الأول، حول حصيلة نشاط الحكومة في الأسبوعين الأخيرين، وجّه السيد رئيس الجمهورية الأوامر والتعليمات والتوجيهات التالية:

• في قطاع الاتصال:

- أمر السيد الرئيس بتنظيم القطاع من خلال سنّ قانونين منفصلين، يتعلق الأول بالصحافة المكتوبة والالكترونية، والثاني بالسمعي البصري.
- تعريف الصحفي المحترف بدقة في كل التخصصات الإعلامية، وكذا المهن الملحقة بالقطاع.
- فتح المجال أمام المهنيين بإشراكهم في النظرة التجديدية، وإرساء قطيعة مع مقاييس المشهد الإعلامي السابق.
- أخلقة العمل الإعلامي، وفق القيم الإعلامية العالمية وأخلاقيات المهنة.

• بخصوص قطاع الطاقة:

- شدّد السيد الرئيس على أن يراعي مشروع استغلال الزنك والرصاص بأميزور (بجاية) معايير الجودة في الإنتاج وفق المعايير البيئية المطلوبة.
- دمج اليد العاملة المحلية المؤهلة خلال مراحل استغلال المشروع لامتناس البطالة.

• بخصوص قطاع الصناعة:

- بعد عرض محيّن حول مختلف المشاريع الاستثمارية التي رُفعت عنها العراقيل، التي وصل مجموعها إلى 854 من إجمالي 915 مشروعاً، بتسجيل تقدم في 15 مشروعاً إضافياً جديداً، أَلَح السيد الرئيس على :
- ضرورة الاستمرار في محاربة البطالة من خلال تحريك المشاريع الاستثمارية المتوقفة.
- استغلال أمثل للعقار الصناعي الموجود، واسترجاع غير المُستغل منه، لفائدة المستثمرين الحقيقيين.
- وضع نظام صارم للاستفادة من الامتياز العقاري الصناعي والفلاحي.

• بخصوص تعزيز الرحلات الدولية تحسباً لموسم الاصطياف، أمر رئيس الجمهورية وزير القطاع بـ:

- الشروع في مراجعة أسعار تذاكر النقل الجوي والبحري قبل موسم الاصطياف، لفائدة الجالية الوطنية، بشكل يحفز وينشط التوجه نحو شركات النقل الوطنية.
- الحل الفوري والاستثنائي لكل المشاكل المتعلقة بنقل المعتمرين.
- مراجعة النظام الهيكلي لشركة الخطوط الجوية الجزائرية، وطريقة تسييرها، بما يتماشى والمقاييس العالمية.
- إيلاء أهمية بالغة للوضعية المهنية والاجتماعية للطيارين والتقنيين الجزائريين، العاملين في مجال الطيران.

• بخصوص قطاع الموارد المائية والأمن المائي:

- أمر السيد الرئيس وزير القطاع بمباشرة تحقيقات معمقة في طبيعة استهلاك المياه في كل المجالات، لإعداد استراتيجية وطنية للإنتاج والتوزيع والاستهلاك، تفرّق بين الاستهلاك الفردي العائلي، واستهلاك المياه لأغراض تجارية.
- تكثيف المراقبة ومتابعة المتورطين في سرقة المياه بتسليط أشد العقوبات عليهم، كون الماء مادة حيوية تدعمها الدولة.

• عرض حول انتشار مرض الاستقلاب الخلوي ونقص المناعة بين المواليد الجدد :

- أمر السيد الرئيس وزير الصحة بالتكفل المجاني من قبل الدولة، بـ 373 طفلا مريضا بالاستقلاب الخلوي ونقص المناعة، عبر 18 ولاية، وذلك بتوفير المكملات الغذائية والأدوية، والترخيص للصيدلية المركزية باستيراد الأدوية والمكملات الغذائية الخاصة بنظامهم العلاجي، وتوزيعها.
- أمر السيد الرئيس وزير الصحة بالتكفل بالأمراض النادرة في الجزائر، وذلك على عاتق الدولة.
- التنسيق مع الجمعيات المتخصصة في الأمراض النادرة، لإبقاء حالات المرض النادرة تحت مجهر الدولة لكشفها مبكرا، ومتابعتها ودراستها بهدف محاصرتها والتقليل من انتشارها.

وقبل اختتام الجلسة، صادق مجلس الوزراء على عدد من الاتفاقيات والقرارات الفردية التي تتضمن تعيينات في وظائف عليا في الدولة.